



تعزيز سلاسل القيمة الليبية: اللجنة الاقتصادية لأفريقيا وشركاؤها ينظمون ورشة عمل لتعزيز القدرات في الرباط

الرباط، 19 ديسمبر 2024 (اللجنة الاقتصادية لأفريقيا) - اختتم مكتب اللجنة الاقتصادية دون الإقليمي لشمال أفريقيا التابع للأمم المتحدة اليوم في الرباط (المغرب) ورشة عمل لتعزيز القدرات حول تطوير سلاسل القيم. لفائدة المسؤولين الليبيين.

وعقد التدريب بالشراكة مع جامعة محمد الخامس وكلية أكدال للقانون والاقتصاد والعلوم الاجتماعية وبالتشاور مع وزارة الاقتصاد والتجارة الليبية. هدف التدريب هو تزويد المشاركين بالمعرفة الأساسية لتحديد الفرص لتطوير سلاسل القيمة والإنتاج والتوريد، وتعزيز تنميتها في ليبيا وتمكين البلاد من الاستفادة من مزاياها النسبية في إطار منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية.

تعتمد ليبيا حاليًا بشكل كبير على الواردات، بسبب إنتاجها المحلي المحدود، واقتصادها غير المتنوع، وعدم الاستقرار السياسي. بحسب ما افاده عبد الله الجدي، المدير العام للتجارة بوزارة الاقتصاد والتجارة الليبية، فإن البلاد تتمتع بموقع جغرافي استراتيجي، لكن معظم تجارتها تمر عبر الموانئ بسبب البنية التحتية غير المتطورة، مما يعيق تطوير سلاسل القيمة. وبالنظر إلى الخبرة الكبيرة التي يتمتع بها المغرب في مجال التصدير، فإننا سعداء بدراسة الحالة والموقع المختار لهذه الورشة.

وأضاف الجدي أن المسؤولين في ليبيا مدركون لدور منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية في تسهيل الوصول إلى الأسواق الأفريقية مما يمنح ليبيا فرصة لتطوير قدراتها الإنتاجية والتصديرية تدريجيًا.

وتتمتع ليبيا، مثل بقية دول أفريقيا، بإمكانات كبيرة وتفتخر بسكانها الشباب. ومع ذلك، تظل مشاركتها في سلاسل القيمة العالمية والإقليمية محدودة، ويظل الاقتصاد الوطني يعتمد بشكل كبير على الواردات. وقالت سامية حمودة، الخبيرة بمكتب اللجنة الاقتصادية لأفريقيا لشمال أفريقيا، إن هذه الورشة هي جزء من سلسلة تهدف إلى دمج الشركات الليبية في سلاسل القيمة الإقليمية والعالمية، كما تهدف إلى تسهيل تبادل الخبرات والدروس المستفادة بين البلدين حول هذا الموضوع الحرج.

على مدار ورشة العمل التي استمرت أربعة أيام، اكتسب المشاركون رؤى حول كيفية تعزيز سلاسل القيمة لتعزيز الفوائد الاقتصادية وتحسين القدرة التنافسية في ليبيا ودمجها في صنع السياسات وتنفيذها لتعزيز فعاليتها كمحركات للتنمية المستدامة والشاملة في ليبيا. بالإضافة إلى ذلك، حدد المشاركون المتطلبات الأساسية لإنشاء سلاسل قيمة قابلة للتطبيق في ليبيا.

تعد ورشة العمل حول تطوير سلسلة القيمة جزءًا من سلسلة أوسع من مبادرات بناء القدرات التي عقدها مكتب اللجنة الاقتصادية لأفريقيا لشمال أفريقيا لصالح المسؤولين الليبيين، حول مواضيع مثل الضرائب في سياق منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية أو تطوير الشراكات بين القطاعين العام والخاص من أجل النمو الشامل والمرن في ليبيا.